

بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل، وتجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 يونيو 2016 م

المشاهدات : 4462



## عناصر المادة

بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل:

تجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد:

فارس لـ"السياسة": مخيمات النازحين مليئة بالسلاح:

نشطاء يسخرون من تناول الأسد الإفطار مع عدد من جنوده:

بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 6636 الصادر بتاريخ 28-6-2016م، تحت عنوان(بعد تفجير القاع: العنصرية ضد السوريين تغرق موقع التواصل):

لم تكن قد عرفت هويّات الضحايا بعد، لم تكن قد عرفت أعداد الضحايا بعد، في لحظات ما بعد تفجير القاع، المسائية، الاثنين، كان اللبنانيون يعرفون شيئاً واحداً: العنصرية، فبينما هزّت تفجيرات انتحارية بلدة القاع البقاعية (عند الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا) فجر الاثنين، نفذها أربعة انتحاريين، قام أربعة انتحاريين آخرين بهجوم مساء الاثنين أيضاً. في هذا الوقت تحديداً.. لم يأبه اللبنانيون عنصريّون لأبعاد التفجير، منذيه، أو عدد ضحاياه. كل ما كان يعني لهم، هو ممارسة الحقد على اللاجئين السوريين، الذين يدفعون الثمن في كلّ مرة، وكلّ يوم.. من أسباب فرارهم من سوريا، إلى ما يُلاقونه من معاملة في لبنان.

ليست العنصرية فقط، بل الفاشية أيضاً، كانت حاضرةً بارزة. فكتبت رولا دايخ على صفحتها الشخصية على "فيسبوك" إنّها قد تحرق مخيمات للاجئين السوريين إن استطاعت، قائلةً: "حرق المخيمات السورية بمن فيها من نساء وأطفال هو قرار ياخدو أنا لو بيطلع بা�يدى، بتجوا بتشحدوا وبتخلفو ٧٦ طفل ونص بالثانية ويتربوهن عالقرف والشحادة متلken، لا وآخر شي بتقتلونا. خلي بشار يضبكن بقى!". إعلاميون شاركوا أيضاً في نشر العنصرية. جاد أبو جودة المراسل والمذيع في قناة OTV - التابعة للتيار الوطني الحر، الذي مارس رئيسه ووزير الخارجية جبران باسيل منذ أيام حملةً عنصريةً أيضاً على اللاجئين - كتب على حسابه على "تويتر": "جريمة#القاع أنت لتؤكد أحقيـة ما قاله #جـبرـان\_باـسـيل أمس عن ضرورة منع أي تجمعـات أو مخـيمـات لـلـناـزـحـين السـورـيـين فيـ الـبـلـدـاتـ"، بعد التـفـجـيرـ الأولـ. أما بعد إـصـدارـ محافظـ بـعلـبـكـ قـرارـهـ بـمنعـ تـجـولـ النـازـحـينـ السـورـيـينـ فيـ الـمـنـطـقـةـ، فـكتـبـ "تحـيةـ إـلـىـ مـحـافـظـ بـعلـبـكـ الـهـرـمـلـ بشـيرـ خـضـرـ الذـيـ فـرضـ منـعـ التـجـولـ عـلـىـ النـازـحـينـ السـورـيـينـ فيـ الـمـنـطـقـةـ#ـزـلـمـيـ#ـمشـ\_ـعـنـصـريـ".

بينما كتبت المراسلة في قناة "الجديد" راشيل كرم على "فيسبوك": "قرار محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر جريء وما حدا من الوزراء المعينين بيسترجي ياخدو ليش؟! لأن بيطلعوا جماعة حقوق البشر والحجر والشتلة وبيلشو يتفلسفو بالانسانية وهني بركي الجزء الاكبر منهم ( بما انو ما بحب عم) ما خصو بالانسانية وما بحياتو عامل عمل انساني وتحديداً للنازحين بس عامل شي 100 ستاتوس عالفيسبوك تفلسف!". مضيفةً: "العالم عم بتموت وبعد في مين يقلّك عنصرية". أي صحيح الإرهاب ما إلو جنسية واحدة ووحيدة واللبنانيين ما مقصرین ببعض بس يا خي لبنيّين بين بعض ما حدا الو معنا بس انو غير هيك لاء إلنا حق بالانتباه والمراقبة وضبط الوضع السوري وغير السوري (ضبط وعدم التعيم بس ضبط) "عنصر\_ بحياتنا".#امن\_لبنان\_اهم\_من\_اي

وقال الناشط أسعد ذبيان: "مبارح بعدو جبران باسيل قايل ممنوع يشتغلوا السوريين بلبنان.. واليوم في مية جبران باسيل عم بيكلوا كره وحقد وعنصرية ضد السوريين. دخلنكم سؤال؟! ميشال سماحة شو جنسيته؟ شادي المولوي؟ المسؤولين عن المحاور بجبل محسن وباب التبانة؟ مين اللي طلعهم من الحبس؟! طيب المسؤولين اللي ببلادنا اللي اغلبهم كانوا على حواجز القتل عالهوية بالحرب الأهلية؟ اللي فجر كنيسة وترشح عرئاسة الجمهورية؟ (...) ايه هوي متكل متلle حامل نفس الجنسية اللبنانية بس انت رح تجتهد لتبررله وتنتخبه ورح ترفض تعيم انه الشعب اللبناني كله نفس الوصف.. وترفض يندق باللبناني بشغله برا.. حبيبي.. هيدي اسمها عنصرية. كل واحد بده يمنع السوريين يشتغلوا، يمنعن يتحركوا، يرجعون عبلادن.. هوي عنصرى!".

#### تجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5490 الصادر بتاريخ 28 \_ 6 \_ 2016م، تحت عنوان(تجنيد مرتزقة وإنفاق المليارات لإنقاذ نظام الأسد):

يوماً بعد يوم تكشف فضائح التورط الإيراني في سوريا، ويكشف نظام الملالي عن وجهه القبيح والطائفي. وأفصحت معلومات حصلت عليها "عكاظ" من المعارضة الإيرانية أن طهران أنفقـت مليارات الدولـاراتـ في دعمـ أـزلـامـهاـ فيـ سـورـيـةـ والـعـرـاقـ عبرـ تـجـنـيدـ مـيلـيشـياتـ "ـحزـبـ اللهـ"ـ الإـرـهـابـيـ،ـ والمـيلـيشـياتـ العـرـاقـيـةـ،ـ وـمرـتـزـقـةـ منـ بلدـانـ أـخـرـىـ،ـ وـرـغـمـ تـبـاـينـ التـقـدـيرـاتـ بشـأنـ ماـ تـقـدـمـهـ طـهـرـانـ سنـوـياـ لـدـعـمـ نـظـامـ الأـسـدـ وـالـعـصـابـاتـ المـسـلـحـةـ التـابـعـةـ لـهـاـ فيـ سـورـيـةـ،ـ فإنـهاـ تـنـتـفـقـ عـلـىـ أـنـهـاـ أـنـفـقـتـ عـشـرـاتـ المـلـيـارـاتـ،ـ وـتـتـحدـثـ بـعـضـ الـمـصـادـرـ أـنـ نـظـامـ وـلـاـيـةـ الـفـقـيـهـ يـنـفـقـ مـاـ بـيـنـ مـلـيـارـ وـمـلـيـارـ دـولـارـ شـهـرـيـاـ عـلـىـ الـحـرـبـ فيـ سـورـيـةـ كـمـدـفـوعـاتـ نـفـيـةـ وـدـعـمـ عـسـكـريـ،ـ بـيـنـماـ أـفـادـتـ تـقـدـيرـاتـ أـخـرـىـ بـأـنـ هـذـاـ إـنـفـاقـ الضـخـمـ يـقـرـبـ مـنـ 35ـ مـلـيـارـ دـولـارـ سنـوـياـ.

لكن وكالة "بلومبيرغ" للأخبار الاقتصادية نشرت تقريراً بعنوان "إيران تنفق المليارات لدعم الأسد" مطلع يونيو أعلنت فيه المتحدثة باسم المبعوث الأممي سيفان دي ميسستورا أنه يقدر حجم الإنفاق الإيراني السنوي في سوريا بنحو ستة مليارات دولار، غير أن خبيراً أميركياً قدر دعم المالي للأسد بأنه يتراوح بين 15 و20 مليار دولار سنوياً، وأفادت مصادر المعارضة أن طهران جندت نحو 14 ألف مرتزق من أفغانستان في صفوف ميليشياتها لدعم نظام الأسد لقتل شعبه. وأكدت أن الشعب الإيراني الذي يعاني أزمة اقتصادية طاحنة يتساءل عن جدوى الإنفاق الضخم المستمر منذ اندلاع الثورة السورية التي دخلت عامها السادس على التوالي.

وذكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" أن طهران زادت من وتيرة تجنيد "مرتزقة شيعة" بالترغيب والترهيب للقتال في سوريا، وأنها أنشأت مركزاً للتدريب في مدينة هرات غرب أفغانستان، ونقلت عن صحيفة "كيهان" الإيرانية تأكيدها أن المجندين الملحقين بكتيبة تسمى "فاطميون" يقضون بين 25 و35 يوماً في "مركز تدريب خاص" داخل إيران قبل إرسالهم للقتال في سوريا. ويتناقض كل مقاتل مبلغاً مالياً يتراوح بين 500 - 700 دولار شهرياً، فضلاً عن الوعود بمنحهم الجنسية الإيرانية.

#### فارس لـ"السياسة": مخيمات النازحين مليئة بالسلاح:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17131 الصادر بتاريخ 28\_6\_2016م، تحت عنوان (فارس لـ"السياسة": مخيمات النازحين مليئة بالسلاح):

تعليقً على التفجيرات الإرهابية التي استهدفت بلاده القاع الواقعة على الحدود اللبنانية-السورية، اعتبر عضو كتلة نواب "الحزب السوري القومي الاجتماعي" مروان فارس في اتصال مع "السياسة"، أن "الإجرام الإرهابي لا يميز بين مسلم وموسيحي، وكل الناس بالنسبة إليه هي أهداف، يريد من خلالها تنفيذ سياسته بسفك المزيد من الدماء، وبالتالي فإن لا فرق عنده أكان هذه الدماء تعود لشهداء مسلمين أو مسيحيين. كما لا يفرق إذا ما كان ضحاياه هم من القاع، أو من الضاحية الجنوبية، أو من أي منطقة في لبنان".

وتوقع فارس المزيد من العمليات الإرهابية، طالما أن كل مخيمات النازحين السوريين مليئة بالسلاح، "ومن الطبيعي أن تكون القاع الواقعة على الحدود اللبنانية-السورية، وتنتمي بالأراضي السورية بمنطقة مشاريع القاع المليئة بالنازحين السوريين المدججين بالسلاح، هدفاً للإرهاب الذي يضرب أينما كان، وليس في القاع وحدها"، من جهته، اعتبر رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع: إن "القاع لم تكن مستهدفة، وأن الانتحاريين اختبأوا فيها انتظاراً للتحرك لمكان آخر، وربما كانوا يتحضرون للذهاب إلى تجمعات بشرية أخرى"، وقال جعجع في تصريحات إعلامية، إن "القاع فدت قرى ومدنًا لبنانية أخرى"، مشدداً على معارضته القاطعة لنظرية أن "حزب الله" يحمي لبنان من "داعش".

وفي السياق نفسه، اعتبر رئيس "تيار المستقبل" سعد الحريري أن لبنان لا يمكنه أن يتحمل تبعات الحرب الجارية في سوريا، وقال إن أي خطة لمكافحة الإرهاب، تبدأ من الداخل اللبناني ومن خلال المؤسسات الشرعية وعلى رأسها الجيش اللبناني، المعنية حصرياً في إعداد الخطط وتحصين الحدود وحماية المواطنين، محذراً من امتداد الحريق السوري إلى الدول المجاورة، ومعتبراً العملية الإرهابية في القاع، بأنها جريمة إرهابية منظمة.

#### نشطاء يسخرون من تناول الأسد الإفطار مع عدد من جنوده:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10243 الصادر بتاريخ 28\_6\_2016م، تحت عنوان (نشطاء يسخرون من تناول الأسد الإفطار مع عدد من جنوده):

سخر نشطاء موقع التواصل الاجتماعي، من مجموعة صور نشرتها الصفحة الرسمية لرئاسة النظام السوري بـ "فيس بوك"، حيث يظهر بشار الأسد وهو يتناول طعام الإفطار مع عدد من جنوده، وسخر الناشطون من القصة، قائلين "إنه لا الأسد صائم ولا الجنود الذين معه، وإنها محض لعبة دعائية لإظهار القوة والارتياح، وإن العملية تمت ضمن إجراءات أمنية استثنائية"، وحسب وكالة الأخبار الرسمية النظامية "سانا"، فإن الأسد التقى بالجنود في مطار مرج السلطان بالغوطة الشرقية بريف دمشق.

المصادر: